

مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

روى الحافظ أبو بكر البزار عن ابن عمر قال : أنزلت هذه السورة { إذا جاء نصر الله والفتح } على رسول الله صلى الله عليه وسلم أوّسأ أيام التشريق فعرف أنه الوداع فأمر براحلته القصواء فرحلت ثم قام فخطب الناس فذكر خطبته المشهورة (أخرج البزار والبيهقي) وروى الحافظ البيهقي عن ابن عباس قال : لما نزلت { إذا جاء نصر الله والفتح } دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وقال : " إنه قد نعت إلي نفسي " فبكت ثم ضحكت وقالت : أخبرني أنه نعت إليه نفسه فبكت ثم قال : " اصبري فإنك أول أهلي لحاقا بي " فضحكت (أخرج البيهقي ورواه النسائي بنحوه بدون ذكر فاطمة) .

بسم الله الرحمن الرحيم